

واقليمياً) باتخاذ جميع الوسائل لحماية حقوق جماعات العمال المهاجرين ولقمع جميع أعمال العنصرية والتعصب الأجنبي .

٥ - أن تعمل أمانة سر اللجنة الثقافية على عقد الصلات مع منظمات الشباب الأوروبية ، مثل مجالس ومنظمات الشباب الأوروبي ، وفروعها الإقليمية ، ومجلس اللجان الوطنية للشباب الأوروبي ، ومنظمات التعليم ودعوتها الى تنظيم تبادل الزيارات مع الشباب العربي .

٦ - بالنظر للدمار الخطير الذي تعرضت له المؤسسات الثقافية في لبنان ، فان اللجنة تدعو الحكومات والمؤسسات العربية والأوروبية لتساعد بسرعة وبسخاء لاعادة بناء المؤسسة الثقافية اللبنانية وتقويتها .

٧ - تدعو اللجنة الثقافية الرابطة لأن تحدد بأقرب مدة ممكنة ثلاث أفضليات تمثل المسائل الأساسية التي يجب أن تشكل جدول أعمال الاجتماع القادم للجنة الثقافية المقرر لعام ١٩٧٨ . ويجب أن تدرس هذه البنود من قبل الشعب العربية والأوروبية قبل القوم الى الاجتماع . وتوضي اللجنة بأن يكون أحد بنود الاجتماع متابعة وتقييم الخطة القصيرة المدى المتضمنة في هذا التقرير .

تقييم للمؤتمر ونتائجه

□ أ - كان المؤتمر من حيث المبدأ خطوة مهمة في مجرى الحوار العربي الأوروبي بوجه عام ، وخطوة حاسمة في مجرى التعاون البرلماني بوجه خاص . وقد كان هناك مغزى سياسي كبير .

□ ١ - لعقد المؤتمر في مقر البرلمان العربي الأوروبي في لكسمبورغ .

□ ٢ - لحضور ممثلين عن حكومة لكسمبورغ من جهة والمجموعة الأوروبية من جهة أخرى .

□ ٣ - لطبيعة الكلمات التي ألقاها هذان الممثلان ، وهي بوجه عام لا تتعارض مع وجهة النظر العربية وفيها تنويه بالمبدأين الأساسيين اللذين يستند إليهما الموقف العربي وهما : الانسحاب الاسرائيلي وحق الفلسطينيين في وطن قومي .

وبالطبع هذه الأمور تكون تحصيل حاصل لو أن الحوار يجري اصلا مع البرلمانات الأوروبية نفسها ، ولكن أهميتها تنبع من أن جمعية التعاون البرلماني هي التي تتولاه ، وتفسير ذلك ان الحوار يتجه وجهة رسمية تمثيلية أي أن الحكومات الأوروبية تنظر بارتياح إلى هذا الحوار ، وربما كان لديها استعداد لتطويره بحيث تصبح مشاركة برلمانات دول المجموعة الأوروبية فيه مشاركة رسمية تمثيلية لا مشاركة طوعية شخصية كما هو الحال الآن . (*)

* تجري في الوقت الحاضر اتصالات مبدئية لاستئناف الحوار البرلماني على أساس تمثيلي ولا سيما مع المجلس الأوروبي .